

## نخيل نيوز العراق يحقق قفزة نوعية في الإيرادات الضريبية



نخيل نيوز /متابعة

أعلنت اللجنة العليا لتنفيذ الإصلاح الضريبي، أمس الجمعة، تحقيق قفزة نوعية في الإيرادات الضريبية، مسجلة نسبة نمو بلغت 22% ، وبإيرادات تصل إلى 4 تريليونات دينار خلال العام الماضي، فيما أشارت إلى أن العراق على أعتاب إنهاء مشكلة تشابه الأسماء عبر نظام رقمي متطور يضع حداً للأخطاء الإجرائية.

وقال عضو اللجنة العليا لتنفيذ الإصلاح الضريبي خالد الجابري، في تصريح للوكالة الرسمية إن "الإيرادات الضريبية لعام 2024 سجلت 3.755 تريليونات دينار عراقي، في مؤشر واضح على تحسن السياسات الضريبية، وتعزيز كفاءة التحصيل، وتبسيط الإجراءات الإدارية"، موضحاً أن "هذه الإصلاحات أسهمت في تقليل الفساد، وتسريع إنجاز المعاملات، إلى جانب إصدار قرارات تحفيزية، مثل إعفاء المكلفين من الغرامات والفوائد، مما دفع العديد منهم إلى تسوية مستحققاتهم المالية طواعية".

وأشار الجابري إلى أن "الفترة المقبلة ستشهد حل ثلاث مشكلات رئيسية لطالما أثقلت كاهل المكلفين، إلى جانب إنهاء مشكلة تشابه الأسماء، سيتم اعتماد نظام رقمي للاستعلام الضريبي، يتيح للمكلفين معرفة موقفهم المالي إلكترونياً دون الحاجة إلى مراجعة الهيئة، كما ستتاح بيانات الشركات إلكترونياً للدوائر الحكومية، مما يعزز الشفافية، يسهل عمليات الاستعلام، ويدعم بيئة الاستثمار".

ولفت الجابري إلى أن "السياسة الضريبية في العراق واجهت تحديات كبيرة، أبرزها التهرب الضريبي الذي أدى إلى حرمان الموازنة من إيرادات ضخمة، إضافة إلى البيروقراطية التي تعيق كفاءة التحصيل".

## نخيل نيوز

ولفت إلى أن "الإصلاحات الجديدة تسعى إلى معالجة هذه الإشكاليات عبر تبني نظام مالي حديث يعتمد على الأتمتة، مما يقلل التدخل البشري في التقييم والتحصيل، ويحد من التجاوزات التي كانت تعرقل العملية الضريبية".

وأكد الجابري أن "هذه الخطوات تمثل نقلة نوعية في الإدارة الضريبية، حيث تسهم في بناء نظام مالي أكثر كفاءة وعدالة، يعزز الثقة بين الدولة والمكلفين، وتتهيأ الأرضية لإصلاحات أوسع في المنظومة الاقتصادية".

وأشار عضو اللجنة العليا لتنفيذ الإصلاح الضريبي أن "هذه الإجراءات تعكس بداية مرحلة جديدة، تتحول فيها الضرائب من عبء مرهق إلى عملية منظمة قائمة على العدالة والتكنولوجيا، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، ودعم استقرار الاقتصاد الوطني".